مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: صور من معاني اسم الفاعل المستفادة من صيغ الزوائد في ديوان الدكتور إبراهيم جالو محمد جالنغو دراسة صرفية
اسم الكاتب: غمبو حسن، جعفر أحمد طن باب
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9015
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 20:48 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



عدد A

المجلد 16، العدد 2
ربيع الأول 1441 هـ / ديسمبر 2019 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2019م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 16 العدد 2 (A)
https//:doi.org/10.36394/jhss/16/2A/14

صور من معاني اسم الفاعل المستفادة من صيغ الزوائد في ديوان الدكتور إبراهيم جالو محمد جالنغو: دراسة صرفية

غَمْبُو حسن
كلية الآداب والدراسات الإسلامية - جامعة عثمان بن فوددي
صكتو - نيجيريا
جعفر أحمد طنْ بابَ
كلية أحمد الرفاعي للقانون والدراسات الإسلامية
باوتشي - نيجيريا

تاريخ الاستلام: 05-04-2018 **تاريخ القبول: 18-10-2018**

ملخص البحث:

هذه المقالة تهدف إلى تتبع بعض صيغ اسم الفاعل المزيدة الواردة في ديوان د. إبراهيم جالو محمد جالنغو، ودراستها دراسة صرفية تطبيقية، وتوضيح معاني المستفادة من هذه الصيغ، وذلك وفق المنهج التحليلي. وقد تحدث الباحثان فيها عن اسم الفاعل وصياغته من الفعل المزيد، والمعاني المستفادة من الزوائد. ثم قاما بتحليله تحليلا صرفيا، فمعناه المكتسب من الصيغ الزوائد، ثم معنى البيت. وقد توصلا إلى أن الحروف الزوائد تكسب اسم الفاعل معان أخرى مالا توجد في مجرده.

الكلمات الدالة: معاني اسم الفاعل، صيغ الزوائد، ديوان الدكتور إبراهيم جالو محمد جالنغو.

المقدمة:

الحمد لله مصرف الأمور والأكوان كما يشاء؛ القائل: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا» (الإسراء الآية: 89)، والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، الذي صرّف العالم- في أقصر مدة- من ظلمات الجهالة إلى نور الهداية، وعلى آلهِ وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن هذه المقالة تدرس قضية صرفية معنوية، وهي قضية صياغة اسم من الأوزان المزيدة، وما يترتب عليها من معان.

وتهدف المقالة إلى توضيح معاني المستفادة من صيغ الزوائد، كما تهدف إلى بيان التحولات والتقليبات التي تطرأ على بنية اسم الفاعل، ودراسة كل لفظ من الألفاظ التي جاءت على وزن من أوزان اسم الفاعل، وتبيّن علاقته بالمعنى العام للصيغة الصرفية.

ومن المعروف أن كلّ تغيير في المبنى يحمل في طياته تغييرا في المعنى فتصريف الأفعال أو الأسماء هو: تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي.

فليس من المنطق أن تتغير المباني وتبقى حاملة المعاني نفسها، فتعدد المبنى في الاستعمال الواحد ليس مألوفا في الطريقة العامّة للكلام، فليس قولنا: فلان عالم كقولنا: فلان معلِّم، فكل معنى يحتاج إلى ما يلائمه من المباني، التي يتفق معها، فيتحقق للمتكلم ما أراده من معنى، وما يبتغيه من بلاغة.

ورغبة الباحثين في هذا البحث ناشئة من أنه يساعد في فهم معاني اسم الفاعل المستفادة من صيغ الزوائد، وتقرب إلى فهم قصائد الديوان. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يكون أساسا لأية دراسة لغوية، وبالطبع فإن من متطلباتها التحليل والاستنتاج، وسلك الباحثان فيها منهجا موحدا إذ بدآ بصوغ الاسم، فمعناه الصرفي، فالمعنى المعجمي، ثم معنى البيت.

وأما مشكلة هذا البحث فتكمن في أنه لم يوجد من قام بمثل هذه الدراسة في هذا الديوان؛ وهو مليء بالصيغ الصرفية.

ومن الدراسات الصرفية السابقة التي استفاد الباحثان منها في هذا البحث ما يأتي:

- **اسم الفاعل في القران الكريم دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي**، سمير محمد عزيز نمر موقده، بحث قدمه إلى كلية الدراسات العليا

جامعة النجاح الوطنية - نابلس، فلسطين للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، سنة: 2004م. قسم الباحث رسالته إلى ثلاثة فصول، وتحدث فيها عن مفهوم اسم الفاعل وما يتصل به من الإعمال والإضافة، وعن أوزانه، وأرفق بالدراسة الإحصائية التي تبين أوزان اسم الفاعل في القران الكريم ودلالتها، ثم أتبع هذه الدراسة بدراسة دلالية لاسم الفاعل ثم تطبيق هذه الدراسة الدلالية على القران الكريم.

- **الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف عليه السلام – دراسة وصفية**، رفيقة بنت ميسية، بحث قدمته إلى قسم اللغة العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة منتوري – قسنطية للحصول على درجة الماجستير في علم الدلالة، سنة: 2004م. والبحث عبارة عن تتبع أبنية الأفعال والأسماء الواردة في سورة يوسف عليه السلام، ثم الدراسة الإحصائية التي تبين عدد ورود كل صيغة مع بيان دلالاتها.

صور من الأسماء المشتقة في ديوان النابغة الذبياني – دراسة صرفية تطبيقية، علي محمد يَاغُولُ، رسالة ماجستير في اللغة العربية، جامعة عثمان بن فودي صكتو، في سنة 1431هـ. قسم الباحث رسالته إلى أربعة فصول، والخاتمة والمصادر والمراجع.

اقتضى البحث أن يخرج في مقدمة- جاء فيها دوافع الدراسة وأهدافها وأهمية موضوعها-، وصلب البحث وهي على ما يأتي:-

التعريف بالشاعر.

- صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد.
- ما يطرأ على بعض الصيغ.
- دراسة بعض معاني اسم الفاعل من غير الثلاثي في الديوان.

وخاتمة - فيها عرضنا النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة- ثم قائمة المصادر والمراجع.

التعريف بالشاعر:

هو أبو ياسر إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد (كُولُو) الملقب بجالو، انتقلت

أسرته وأجداده الأوائل من مناطق (بُورْنُو) في ولاية (بُورْنُو) إلى محافظة (مِيسَو)، ثم إلى بوادي حكومة (أَلْقَالِيرِي) المحلية، وكلتاهما في ولاية بوتشي، ثم إلى منطقة (مُورِي) في ولاية (تَرابَ)، حيث ألقى جده أبو بكر عصا ترحاله هناك (عثمان: 2004: 18.).

ولد في بادية صغيرة تسمى (جَثِّي)،- وهي بادية قريبة من مدينة (مُورِي)في ولاية تَرَابَا في جمهورية نَيجِيريَا- في يوم الاثنين الرابع من شهر رجب سنة 1380هـ/1960 م(جالو: 4/7/2014).ثم انتقلت به أسرته إلى مدينة جالنغو، وعمره حينئذ نحو خمس سنوات (إلياس: 20/3/2013). فهو متزوج بأربع نسوة، رزقه الله تعالى منهن بثلاثين ولداً، ثمانية عشر منهم ذكورا. واثنتي عشرة إناثا (جالو: 19\3\2013م).

بدأ طلبه للعلم على يد أبيه، ثم على يدي أخيه الأكبر ألرَمّا إلياس محمد نَتَعَالَى، وحفظ القرآن وهو في التاسعة عشرة من عمره (عثمان:20). ثم اتصل بكبار العلماء في مدينة جالنغو، وقرأ عليهم العلوم العربية (جالو: 20/3/2013).

ثم قام برحلات في طلب العلم وانتهى به المطاف بالجامعة الإسلامية، في المدينة النورة وفيها حصل على شهادة الليسانس حتى شهادة الدكتوراه بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى وذلك سنة 2004م (علي، 2010: 12).

وله نتاجات أدبية في فنَّي الشعر والنثر، ومؤلفات في فنون علمية ودينية، وذلك على حسب مناسبات ذات ظروف زمنية ومكانية مختلفة.

صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد.

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بمختلف أشكاله، على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: أكرم يُكرم فهو مكرم، وتعلّم يتعلّم فهو متعلم، وابتهج يبتهج فهو مبتهج. وأعاد يعيد فهو معيد، ارتاح يرتاح فهو مرتاح، اختار يختار فهو مختار، استطاع يستطيع فهو مستطيع (ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ج3\ ص: 215. وسيبويه، الكتاب، ج4، ص: 280).

وقال ابن عصفور: «يكون على وزن المضارع في الحركات، والسكنات، وعدد الحروف، إلا أن أوله أبدل ميما مضمومة»(ابن عصفور، المقرب، ج2: 142).

وقد نظم ابن مالك ذلك في قوله: (ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك ج3:136)

وزنه المضارع اسم فاعـــــــل** من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الأخير مطـــــــلقا** وضم ميم زائد قد سبـــــــــقا

وتأتي صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد على الصور الآتية:

أولا: من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد، ويكون على ثلاثة صيغ، وهي:

1. صيغة «أفْعَل يُفعِل»، بزيادة الهمزة في أوله، نحو: أحسن وأكرم. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: «مُفْعِل».

ويأتي اسم الفاعل منها لازما ومتعديا. ويكون اسم الفاعل فيها للتعدية غالبا (ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج1، ص: 186).

2. صيغة «فعَّل يُفعِّل»، بتضعيف عينه، نحو: قطّع وقدّم. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة «مفعِّل. ويأتي اسم الفاعل فيها كذلك من المتعدي واللازم (ابن جني، المصنف، ج1: 91).

3. صيغة «فاعل يُفاعِل»، بزيادة ألف بين الفاء والعين، نحو: قاتل، وخاصم. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: « مفاعِل».

تنبيه:

أ. اسم الفاعل من هذه الصيغة يأتي متعديا غالبا ولا يأتي لازما إلا نادرا نحو: سافر زيد ولذا فهو يرادف (فعَل).(ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج1: 188).

ب. أن هذه الصيغة لا تكون في الغالب إلاّ للمشاركة بين اثنين (الرضي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1: 96).

ثانيا: الثلاثي المزيد بحرفين اثنين، ويكون على خمس صيغ هي:-

1. صيغة «افْتَعَل يَفْتَعِل»، بزيادة همزة وصل قبل الفاء وتاء بين الفاء والعين، نحو: اجتمع واتَّصل. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: «مفتعل». يأتي اسم الفاعل منها من اللازم، والمتعدي (ابن عصفور، الممتع في التصريف، ج1: 192):

2. صيغة «انفعل ينفعل»، بزيادة همزة وصل ونون قبل الفاء، ولا تكون إلا لازمة. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: «منفعِل». نحو: كسرته فانكسر فهو منكسر، وقطعته فانقطع فهو منقطع. وأفعال هذه الصيغة لا ترد إلا لازمة (الميداني، نزهة الطرف: 25. والرضي، شرح الشافية، ج1، 108).

3. صيغة «افعلّ يفعلّ»، بزيادة همزة وصل قبل الفاء، وتضعيف اللام. ويصاغ

اسم الفاعل منها على صيغة: « مفعلّ». وأفعال هذه الصيغة لا ترد إلا لازمة (الميداني، المرجع السابق: 28).

واسم الفاعل من هذا الباب يأتي لازما أبدا، كما لا يتعدَّى أصله الذي قُصر منه. والأغلب كونه للون أو العيب الحسي اللازم (ابن عصفور: 132).نحو قوله تعالى: «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ» (سورة الزمر، الآية: 60). فاسم الفاعل في الآية قوله: (مسودّة) من الفعل (اسودّ) الدال على اللون . وقوله: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ»(سورة الحجّ، الآية: 63). فاسم الفاعل في الآية قوله: (مخضرّة) من الفعل (اخضرّ) الدال على اللون . وقوله:»ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ»(سورة الزمر، الآية: 21). فاسم الفاعل في الآية قوله: (مصفرّا) من الفعل (اصفرّ) الدال على اللون. ونحو اسودّ وجه الكافر، فوجهه مسودّ.

4. صيغة «تفاعل يتفاعل»، بزيادة تاء قبل فائه، وألف بين الفاء والعين، نحو: تقاتل وتخاصم. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: « متفاعِل». ويأتي اسم الفاعل منها من اللازم، والمتعدي. وقد أشارت كتب الصرف أن هذه الصيغة للمطاوعة، والمشاركة بين اثنين.

5. صيغة «تفعّل يتفعّل»، بزيادة تاء قبل الفاء، وتضعيف العين، نحو: تقدّم وتصدّع. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: « متفعِّل». وهذه الصيغة تأتي أيضا من اللازم والمتعدى.

ثالثا: الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، ويكون على الصيغ الآتية:

1. صيغة «استفعل يستفعل»، بزيادة همزة وصل، وسين، وتاءقبل الفاء، نحو: استغفر استمع. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: «مستفعل». ويصاغ اسم الفاعل منها من اللازم والمتعدي:

2. صيغة «افعوعل يفعوعل»، بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، وتضعيف العين، وزيادة واو بين العينين، نحو: اغدودن واعشوشب. وتصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: « مفْعَوِّل». وتأتي بمعنى المبالغة والتوكيد.

ورد في الكتاب (قالوا: خشن، وقالوا: اخشوشن، وسألت الخليل فقال: « كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد، كما أنه إذا قال: اعشوشبت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاما، قد بالغ» (سيبويه، الكتاب، ج4: 75).

وهذه الصيغة نادرة، نحو: اغلولب النبت: بلغ كلّ مبلغ والتفّ..... واغولبت الأرض إذا التفّ عشبها. واغلولب القوم إذا كثروا، من اغليلاب العشب. وحديقة مُغلَولِبة: ملتفّة» (ابن منظور، لسان العرب، مادة (غلب). قال مليح بن الحكم يصف سيلا: (السكري، شرح أشعار الهذليين، ج3، 1053):

أَكْدَرَ يغطي عجل التّراهق مُغلَولِب الأعراف بالمضائق

الشاهد في البيت قوله: (مغلَولِب) من الفعل (اغلولب).

3. صيغة «إفعالّ يفعالّ»، بزيادة همزة الوصل قبل الفاء، وألف بعد العين، وتضعيف اللام، نحو: احمارّ واسوادّ. ويصاغ اسم الفاعل منها على صيغة: «مفعالّ». ولا تأتي إلا لازمة وتكون حاجتها في الألوان، ولم ترد في القرآن الكريم إلا مرة واحدة في سورة الرحمن، في قوله تعالى:»مُدْهَامَّتَانِ»(سورة الرحمن، الآية: 64) من الفعل: أدهام يدهام. واسم الفاعل: (مدهام)، ومدهامتان أي: سوداوان من شدة الخضرة والرّي، وقيل: أن خضراوان تضرب خضرتهما إلى السواد ابن قتيبة، تفسير غريب القرآن: 442).

معاني اسم الفاعل من غير الثلاثي في الد يوان:

أفاد اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد معاني مختلفة في الديوان، منها مشتركة بين اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد، كمعناه على: الحال والاستقبال، والاستمرار، والماضي، والمصدر، الاسم الجامد، والنسب، و.....ومنها على معان التوثيق مختلط بالمتن، ومنها معان مكتسبة من صيغ الزوائد. منها: معنى التعدية، والتكثير، والمطاوعة، والمشاركة، وغيرها من المعاني التي سنفصل الحديث عنها:

ورود اسم الفاعل بمعنى التعدية في الديوان:

واسم الفاعل على صيغة (مفْعِل)، و(مُفعِّل) يفيدان معنى التعدية.

ومثال ما ورد من صيغة «مُفْعِل» بمعنى التعدية قوله (قصيدة: «أَزْكَى السَّلاَمِ عَلَيْكِ يَا نَيْجِيرِيَا»):

فَاخْدُمْ بِلاَدَكَ مُخْلِصًا وَاجْهَدْ لَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالسَّيْفِ وَالْأَمْوَالِ

فمُخلِصا: اسم فاعل مشتق من أخلص يخلص على صيغة: «افْعل يُفْعِل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة (مُفْعِل).

يقال: أخلص الشيء: أصفاه ونقاه من الشوب. ويقال أخلصه النصيحة والحب: أخلصهما له. وأخلص لله دينه: ترك الرياء فيه (إبراهيم مصطفى مع غيره، المعجم الوسيط، ج1: 250).

فاسم الفاعل (مخلصا) من الفعل (أخلص) أفاد معنى التعدية، وحذف مفعوله لأنه دلّ عليه السياق أي: مخلصا قلبَك. ومنه قاله تعالى:»قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ»(سورة الزمر، الآية: 11) الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى: «مخلصا له الدينَ»إذ ورد اسم الفاعل على صيغة «مُفْعِل» من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله وأفاد معنى التعدية. وكقوله تعالى:»يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» (سورة الحج، الآية: 2). الشاهد في الآية قوله: (مرضعة) من الفعل (أرضعت) المتعدي، أي التي ترضع ابنها. وقوله: «وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا» (سورة الكهف، الآية: 17). الشاهد في الآية قوله (مرشد) من الفعل (أرشد) المتعدي أي لن يجد وليا يرشده.

يدعو الشاعر في البيت إلى التضحية بالنفس والقوة والأموال في سبيل رفع البلاد (نيجيريا) والإخلاص لشعبه.

ومثال ما ورد من صيغة «مُفعِّل» بمعنى التعدية قوله (قصيدة: «إِنْ قُلْتُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مُكْتَمِلُ»):

مَوْتُ الْمُرَبِّي فِي الْبِلادِ خَرَابُـــــها يَهْوِي بِهِ عُمْرَانُهَا وَفَلاتُـــــــــها

فالمربي: اسم فاعل مشتق من ربّى يربّي على صيغة: «فعّل يُفعّل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة (مفعِّل).

يقال: ربّى الشيء يربّيه تربية؛ إذا غذّاه ونشّأه، أو إذا نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية (الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج1: 1659).

فاسم الفاعل (المربي) من الفعل (ربّى) أفاد معنى التعدية. والمفعول به في البيت مقدر وهو الناس، أي: موت المربّي الناس في البلاد. ومنه قاله تعالى:»لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ» (سورة الفتح، الآية: 27). الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى: «محلقين رؤسَكم»إذ ورد اسم الفاعل على صيغة «مُفَعِّل» من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف وأفاد معنى التعدية. وكقوله تعالى:»وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (سورة الأنعام، الآية: 115) الشاهد في الآية قوله: (مبدِّل) من الفعل (بدَّل) المتعدي.

والشاعر في البيت يقول: موت من ينشِّئ الناس ويغذيهم غذاء حسيا ومعنويا في بلد

من البلدان يُعَدُّ انقراضا لهم، وسبيلا إلى اندراس ما بنوه من التقدم والعمران.

إفادة معنى التكثير:

تأتي بعض صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي لإفادة معنى التكثير، وهي: صيغة «مُفعِل» من الفعل (أفعل)، وصيغة «مفاعِل» من الفعل (فاعل)، وصيغة «مفعِّل» من الفعل (فعّل).

ومثال ما ورد اسم الفاعل من صيغة «مُفْعِل» بمعنى التكثير قوله (قصيدة: «أَقُولُ مُفَنِّدًا دَعْوَى «غُنِيمِي»):

لَهُ كُلُّ الصِّفَاتِ عَلَى كَمَالٍ تَعَالَى رَبُّنَا مُعْطِي الْعُلُومِ

فمُعطِي: اسم فاعل مشتق من أعطى يُعطِي على صيغة: «افْعل يُفْعِل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُفْعِل.

يقال: أعطى فلانا الشيء إذا ناوله إياه. وأعطى البعيرُ: انقاد، وأصله أن يعطي رأسَه فلا يتأبّى الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن: 341).

فاسم الفاعل (معطي) من الفعل (أعطى) أفاد معنى التكثير. ومعنى معطي العلوم: الذي يكثر إعطاء العلوم.

ومثال ما ورد من صيغة «مُفعِّل» بمعنى التكثير قوله (قصيدة: «كُنْ مِنْ دُعَاةٍ هَمُّهُمْ نَشْرُ الْهُدَى»):

فَالْعِلْمُ قَالَ اللهُ قَالَ رَسُولُهُ وَالشَّرْعُ شَرْعُ مُحَذِّرٍ بِالنَّارِ

فمُحذّر: اسم فاعل مشتق من حذّر يُحذِّر على صيغة «فعَّل يُفعِّل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة «مُفَعِّل».

يقال: حذّره الشيء ومن الشيء إذا خوفه (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج1 :162)، وفي التنزيل العزيز: «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ» (سورة آل عمران، الآية: 28).

فاسم الفاعل (محذِّر) أفاد معنى المبالغة والتكثير. أي شرع من بالغ وأكثر في تحذير الناس بالنار. ومنه قال تعالى: «إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا»(سورة الإسراء، الآية: 27). الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى: «المبذِّرين» إذ ورد اسم الفاعل على صيغة «مُفَعِّل» من الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف وأفاد معنى التكثير.

يقول الشاعر: ماهية العلم ولبّه قول الله و2قول رسوله، والشريعة البيضاء الملائمة للبشرية هي شريعة مَن بالغ وأكثر تحذير الناس من النار.

ومثال ما ورد اسم الفاعل من صيغة «مُفْاعِل» بمعنى التكثير قوله (قصيدة: « الحث على تطبيق الشريعة الإسلامية «):

يَا مُسْلِمُونَ تَنَبَّهُوا وَاسْتَيْقِظُوا وَقِفُوا أَمَامَ مُحَارِبِ الْإِيْمَانِ

فمحارب: اسم الفاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد – الألف بين فاء الكلمة وعينها –وأصله، من: حرب يحرب على وزن فعَل يفعُل. فهو في الأصل فعل لازم، فلما زيد فيه الألف صار متعديا، - على صيغة: فاعل يُفاعل، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُفَاعِل.

فاسم الفاعل (محارب) من الفعل (حارب) أفاد معنى التكثير.

ومثال ما ورد اسم الفاعل من صيغة «مُتَفاعِل» بمعنى التكثير قوله (قصيدة: « أَزْكَى السَّلَامِ عَلَيْكِ يَا نَيْجِيرِيَا «):

تَمَّتْ بِحَمْدِ إِلَهِنَا الْمُتَعَالِي رَبِّ الْعِبَادِ وَمُنْزِلِ الْأَنْفَالِ

فالمُتَعالي: اسم الفاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين – التاء قبل الفاء والألف بين فاع الكلمة وعينها، من تعالى يتعالى على صيغة تفاعل يتفاعل– وأصله، من: علا يعلو على وزن فعل يفعل، ثم زيد فيه التاء والألف فصار تعالى يتعالى على صيغة: تفاعل يتفَاعل، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُتَفَاعِل.

فاسم الفاعل (المُتَعالي) من الفعل (تعالى) أفاد معنى التكثير.

إفادة معنى المشاركة:

تأتي صيغتا اسم الفاعل من غير الثلاثي لإفادة معنى المشاركة، وهما: «مُفاعِل» من الفعل: فاعل يُفاعل، وصيغة « مُتفاعِل» من الفعل تفاعل يتفاعل. (الرضي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1: 96)

ومثال ما ورد من صيغة «مُفاعِل» بمعنى المشاركة قوله (قصيدة: «أَقُولُ مُفَنِّدًا دَعْوَى «غُنِيمِي»):

مُقَاتِلَةٌ بِأَسْلِحَةٍ حِدَادٍ هِيَ الآيَاتُ تَسْطَعُ كَالنُّجُومِ

فمقاتلة: اسم فاعل مشتق قاتل يقاتل على صيغة: «فاعل يُفاعل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُفَاعِل.

يقال: قاتله مقاتلة وقتالا إذا حاربه ودافعه.

فاسم الفاعل (مقاتلة) أفاد معنى المشاركة؛ لأن القتال لا يصدر إلا من اثنين أو طائفتين، وكقوله تعالى: «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ»(سورة الحجر، الآية: 47). أي حال كونهم على سرر، وعلى صورة مخصوصة ينظر بعضهم إلى بعض (الشوكاني، فتح القدير، ط1، ج4: 134).

يصف الشاعر أنصار عقيدة سلف الصالح بأنهم يقاتلون ويردّون أباطيل المبطلين ويتسلحون في ذلك بالآيات القاطعة التي تعلو على أنصار البدع.

إفادة معنى المطاوعة:

وهي قبول التأثير، وغالبا ما يكون فعل المطاوعة دالا على المعالجة والمدافعة، وعرفها ابن هشام بأنها (مما يدل أحد الفعلين على تأثير، ويدل الأخر على قبول فاعله لذلك التأثير) (ابن هشام، مغني اللبيب2/575).وقيل: هي أن تُريد من الشيء أمرا ما فتبلُغَه، وتفيد صيغة اسم الفاعل « مُنْفعِل» من الفعل (انفعل ينفعل)، وصيغة «مُتفعِّل» من الفعل (تفعَّل يتفعّل)، وصيغة «مُتَفَعْلِل» من الفعل (تفعلل يتفعلل) على المطاوعة، أي مطاوعة المفعول للفاعل فيما يفعله به.

ومثال ما ورد من صيغة «مُنْفَعِل» بمعنى المطاوعة قوله (قصيدة: «من هموم الأمة»):

أَشْكُو هُمُومِي وَقَلْبِي غَيْرُ مُنْكَسِرِ بَلْ إِنَّنِي وَاثِقٌ بِاللهِ فِي وَطَـــــــــرِي

فمُنكسِر: اسم فاعل مشتق من انكسر ينكسر على صيغة: «انْفعل ينْفعِل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة «مُنْفعِل».

يقال: انكسر الشيءُ: مطاوع كسره. وانكسر الشيءُ: فتر (إبراهيم مصطفى مع غيره، الوسيط، ج2: 787).

فاسم الفاعل (منْكسِر) أفاد معنى المطاوعة. ومنه قوله تعالى: «قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ» (سورة الأعراف، الآية: 125) وقوله: «تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ» (سورة القمر، الآية: 20) و»منقلبون» مطاوع قلبهم، و»منقعر» مطاوع قعره.

المعنى: إلى الله أشكو همومي، وقلبي لا ينكسر ولا يقنط عن الإجابة؛ لأنّني أثق بالله

فـي جميـع تصرفاتـي الظاهـرة والباطنـة.

ومثـال مـا أفـاد المطاوعـة مـن صيغـة «مُتَفَعْلِـل» قولـه (قصيـدة: «إِنْ قُلْـتُ ضَـوْءُ الشَّـمْسِ مُكْـتَمِلُ»):

سَنُزِيعُ هَدْيَ مُحَمَّدٍ عَـــــــلَنًا مُتَلَأْلِئًا وَكَأَنَّهُ شُعَـــــــــــــــلُ

فمتلأْلِئـا: اسـم فاعـل مشـتق مـن تـلأْلأ يتـلأْلأ علـى وزن «تفعْلَـل يتفعْلَـل»، فقلـب حـرف المضارعـة ميمـا مضمومـة وكسـر مـا قبـل الآخـر، فصـار مُتـلأْلِأ علـى صيغـة «مُتَفعْلِـل».

يقـال: تـلأْلأ النجـم أو البـرق: لألأ. ويقـال تـلأْلأ وجهـه إذا أشـرق واسـتنار (إبراهيـم مصطفـى مـع غيـره، الوسـيط ج2: 668).

فاسم الفاعل (مُتلأْلِئا) أفاد معنى المطاوعة؛ لأن بناء تَفَعْلَل يجيء لمطاوعة بناء فَعْلَل.

يقـول الشـاعر سـنذيع شـريعة الإسـلام علنـا – كمـا كانـت فـي سـابق عهدهـا نقيـة بيضـاء - تبـرق وتلمـع كأنهـا نـور سـاطع.

ومثال ما أفاد المطاوعة من صيغة «مُتَفعْلِل» قول أمية بن أبي عائذ:

وإن يتغلغل ْكاذبٌ بمقالة إليَّ فلا أغترُّ بالمتغلغِل

الشاهد في البيت قوله: «المتغلغِل» من الفعل (تغلغل) وأفاد معنى المطاوعة.

إفادة معنى التكلّف:

تأتـي صيغـة «مُتفعِّـل» مـن الفعـل (تفعّـل يتفعّـل) للدلالـة علـى معنـى التكلـف فـي الغالـب. (ابـن عصفـور، الممتـع فـي التصريـف، ج1: 190)

والمراد به الدلالة على أن الفاعل يظهر الفعل وليس متصفا به في الحقيقة.

ومما ورد اسم الفاعل في الديوان بمعنى التكلُّف قوله (قصيدة:»غاب ابن باز شيخنا متزودا»):

هُوَ فِي الْمَعَارِفِ كَابْنِ تَيْمِيَةَ الَّـــذِي شَهِدَ الْجَمِيعُ بِـأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ.

فالـمتقدّم: اسـم الفاعـل مشـتق مـن الفعـل الثلاثـي المزيـد بحرفيـن – التـاء قبـل الفـاء والتضعيـف بيـن فـاء الكلمـة وعينهـا، مـن تقـدَّم يتقـدّم علـى صيغـة تفعَّـل يتفعّـل– وأصلـه، مـن: قـدِم يقِـدم علـى وزن فعِـل يفعِـل، بكسـر عيـن الكلمـة فـي الماضـي والمضـارع، ثـم زيـد فيـه

التاء والتضعيف فصار تقدّم يتقدّم على صيغة: تفعَّل يتفَعَّل، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُتَفَعِّل.

يقال: قدم على الأمر قدوما إذا أقبل عليه. ويقال قدم الشيء قدما وقدامة: مضى على وجوده زمن طويل فهو قديم. وتقدّم فلان: صار قداما، ويقال فلان متقدم على فلان أي أشرف منه (عادل نويهض، المعجم الوسيط، إخراج: إبراهيم مصطفى وآخرين، ج2، ص: 720.).

فاسم الفاعل (المُتقدِم) من الفعل (تقدّم) أفاد معنى التكلف.

وصف الشاعر عبد الله بن باز في العلم والمعرفة بابن تيمية الذي شهد له العالَمُ بأنه اجتهد حتى صار فريد عصره في الفنون العلمية الموجودة في عصره.

إفادة اسم الفاعل معنى أن الفاعل صار بمعنى الصيرورة:

تأتي صيغة «مُفْعِل» للدلالة على معنى أن الفاعل صار بمعنى الصيرورة.

ومثال ما ورد بمعنى أن الفاعل صار صاحب ما اشتق منه الفعل، قوله (قصيدة: «وداعا لنجم الخطباء»):

أَيَا بَاوَ أَبْشِرْ إِنَّ جُهْدَكَ مُثْمِرٌ وَإِنَّ الَّذِي عَلَّمْتَهُ النَّاسَ قَدْ نَمَا

فمُثْمِر: اسم فاعل مشتق من أثْمر يثمِر على صيغة «افْعل يُفعل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة (مُفْعِل).

يقال: أثمر الشجر: بلغ أوان الإثمار، والشيء: أتى بنتيجته. ويقال أثمر ماله: كثر، وأثمر القوم: أطعمهم الثمر(إبراهيم مصطفى مع غيره، الوسيط، ج1: 100).

فاسم الفاعل (مثْمِر) أفاد معنى جهد الممدوح صار ذا ثمر.

ينادي الشاعر ممدوحه ويبيِّن له أنّ ما غرسه من الخير قد ظهر وصار ذا ثمر كثير، وأنّ ما نشره من العلم قد زاد وعمّ.

إفادة اسم الفاعل معنى المفعول :

تأتي صيغة «مُفعِّل» بمعنى المفعول .

ومما ورد في الديوان قوله « قصيدة «دمعات مع الشعب الأفغاني»:

كَابُولُ» كَمْ عَانَيْـتِ جَيْشًا بَاغِتــًا وَمُدَمِّرًا لِلْأَرْضِ حِينَ يَصُولُ

ورد اسم الفاعل في البيت السابق وهو قوله: (مدمِّرا). وهو: اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد – التضعيف، من دمَّر يُدمِّر على صيغة: فعَّل يُفعِّل، وأصله من دمَر يدمُر على وزن فعَل يفعُل، بفتح عين الكلمة في الماضي وضمها في المضارع، ثم زيد فيه التضعيف فصار دمَّر يُدمِّر على صيغة: فعّل يُفعِّل، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُفَعِّل.

يقال: دمر فلان دمورا ودمارا إذا هلك. ودمّر الشيء: أباده (عادل نويهض،المعجم الوسيط، إخراج: إبراهيم مصطفى وآخرين ، ج1، ص: 296).

فاسم الفاعل (مدمِّر) من الفعل (دمّر) أفاد معنى ملاقاة ما بناه الشعب الأفغاني من المنازل، والمستشفيات، والمدارس بالتدمير.

المعنى: يقول الشاعر يا «كَابُول» كثيرا ما تعاني طغيان الظَّلمة الذين يبغون عليكِ ويدمِّرون منازلكِ ومستشفياتكِ ومدارسكِ وجميع مبانيك بالصواريخ والطائرات حين يصولون عليكِ.

إفادة معنى الاتخاذ:

وهو اتخاذ الفاعل ما تدل عليه أصول الفعل، مثل: «مختتم، مُكتال، مُتزن – أي: اتخذ خاتما وكيلا وميزانا». قال سيبويه (تقول اشتوى القوم أي اتخذوا شوا

واحتبسته حبيساً) (سيبويه، الكتاب، ج4: 7). وصيغ «مُفتَعِل» و» مُفعِّل» و»مُتفعِّل» تفيد معنى الاتخاذ.

ومثال ما ورد من صيغة «مُتفعِّل» في الديوان وأفاد معنى الاتخاذ قوله (قصيدة: «غَابَ ابْنُ بَازٍ»):

غَابَ ابْنُ بَازٍ شَيْخُنَا مُتــزَوِّدًا بِالصِّدْقِ وَالْأَعْمَالِ مَا يُسْتَعْظَمُ

فمُتزوِّد: اسم فاعل مشتق من تزوَّد يتزوّد على صيغة «تفعَّل يتفعّل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة «مُتَفَعِّل».

يقال: تزوّد إذا اتخذ زادا، ويقال تزوّد من الأمير كتابا إلى عامله إذا حمله منه إليه ليستعين به على شأنه (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج1: 406).

فاسم الفاعل (مُتزوِّد) أفاد معنى أن الشيخ عبد العزيز بن باز اتخذ لنفسه الزاد؛ وهو

الصدق والأعمال العظيمة.

ورد اسم الفاعل هنا بمعنى الفعل الماضي. فقوله: «متزوِّدا بالصدق» معناه: تزوّد بالصدق.

معنى البيت: مات عبد العزيز بن باز وهو مُتِّخذ الصدق والأعمال العظام؛ وهي نشر العقيدة الإسلامية على منهج السلف الصالح.

إفادة معنى التجنب:

وهو أن يدل على أن الفاعل قد ترك أصل الفعل، مثل «مُتحرِّج، ومُتأثِّم، ومُتهجِّد – أي: تركت الحرج والإثم والنوم». ورد اسم الفاعل بمعنى التجنِّب في موضع واحد، وهو قوله (قصيدة: «وها أنا جالس ودموع عيني»):

وَخُلاَّنًا صُفُوفًا جَالِسِيـــــــــنَ لِتَعْزِيةٍ أَتَـــوا مُتَأَسِّفِيـــــــــنَا

فمُتأسِّفين جمع مذكر سالم، ومفرده متأسف، فمتأسِّف: اسم فاعل مشتق من تأسَّف يتأسّف على صيغة «تفعَّل يتفعّل»، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة «مُتَفَعِّل».

يقال: تأسّف عليه إذا أسف عنه (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج1: 18).

فاسم الفاعل (مُتأسِّفين) هنا أفاد معنى اجتنب الحزن وجلب الصبر.

المعنى: ترى الأخلاء جالسين صفوفا جاؤوا لتعزية الممدوح –الحاج محمد الخامس- وكل يتأسف ويتحسر على الفقيد المرحوم.

إفادة معنى الطلب والسؤال:

وهو نسبة الفعل إلى الفاعل للدلالة على إرادة تحصيل الحدث من المفعول، وهذا هو الغالب على صبغة «استفعل». ومما وردت صيغة «مُستفعِل» في الديوان بمعنى الطلب والسؤال قوله (قصيدة: «وها أنا جالس ودموع عيني»:):

وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ عَلَى دَوَامٍ لَهُ وَلِمِثْلِـــهِ مُـسْتَغْفِرِيـــــنَا

فالمستغفرين جمع مذكر سالم ومفرده مستغفر، فمستغفر: اسم فاعل مشتق من استغفر ومضارعه يستغفر على صيغة «استفعل يستفعل»، فقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، فجاء على صيغة «مستفعِل».

يقال: استغفر الله ذنبه ومن ذنبه ولذنبه إذا طلب منه أن يغفر له (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج2: 656).

فاسم الفاعل (المستغفرين) أفاد معنى طلب الاستغفار والسؤال عنه، كما في قوله تعالى: «الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ»(سورة آل عمران، الآية: 17). الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى: «المستغفرين» أي يسألون الله أن يغفر لهم.

إفادة اسم الفاعل المزيد معنى المجرد:

ورد اسم الفاعل في الديوان بمعنى المجرد صيغة «مُفْعِل» و» مفاعِل» و»مُتفاعِل» و»مُفْتَعِل».

ومثال ما ورد من صيغة «مُفعِل» بمعنى المجرد قوله (قصيدة: «وها أنا جالس ودموع عيني»:):

مَلأْتَ قُلُوبَنَا هَمًّا وَغَمًّا فَخَابَ طُمُوحُنَا خَيْبًا مُبِينَا

فمبينا: اسم فاعل المشتق من أبان يبين على صيغة «أفعل يفعل»، فقلبت حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، فجاء على صيغة «مُفْعِل».

يقال: أبان فلان: أفصح عما يريد، وأبان الشيء: فصَّله وأبعده وأظهره وأوضحه (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج1: 80).

فاسم الفاعل (مُبينا) هنا أفاد معنى اسم الفاعل المجرد (بيِّن)، كما في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ»(سورة البقرة، الآية: 208). الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى: «مُبين» إذ أفاد معنى بيِّن.

ومثال ما ورد من صيغة «مُتفاعِل» بمعنى المجرد قوله (ديوان الشاعر، قصيدة «أزكى السلام عليك يا نيجيريا»):

تَمَّتْ بِحَمْدِ إِلَهِنَا الْمُتَعَالِي رَبِّ الْعِبَادِ وَمُنْزِلِ الْأَنْفَالِ

فالمُتَعالي: اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين؛ التاء قبل الفاء والألف بين فاء الكلمة وعينها، من تعالى يتعالى على صيغة تفاعل يتفاعل– وأصله، من: (علا يعلو) على وزن (فعَل يفعُل)، بفتح عين الكلمة في الماضي وضمها في المضارع، ثم زيد فيه التاء والألف فصار تعالى يتعالى على صيغة: تفاعل يتفاعل، فقلب حرف المضارع

ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُتَفَاعِل.

يقال: علا الشيء علوا إذا ارتفع فهو عال وعلي، ويقال علا فلان في الأرض: تكبّر وتجبّر. وعالى الشيء: رفعه. واعتلى الشيء: ارتفع. ويقال: تعالى فلان إذا ارتفع وترفع. ويقال: استعلى النهار إذا ارتفع (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج2، ص: 625.).

فاسم الفاعل (المُتعالي) من الفعل (تعالى) أفاد معنى المجرد (العالي). كما في قوله تعالى: «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ» (سورة الرعد، الآية: 9.). الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى «المتعال» حيث أفاد معنى العالي.

ومثال ما ورد من صيغة «مُفْتَعِل» بمعنى المجرد قوله (ديوان الشاعر، قصيدة «إن قلت ضوء الشمس مكتمل»):

إِنْ قُلْتُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مُكْتَمِلُ حَصَّلْتُ مَحْصولاً فمَا الْعَمَلُ

فمُكْتمِل: اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين – الهمزة قبل فاء الكلمة والتاء بين فاء الكلمة وعينها، من اكتمل يكتمل على صيغة (افتعل يفتعل) – وأصله، من: (كمُل يكمُل) على وزن (فعُل يفعُل)، بضم عين الكلمة في الماضي والمضارع، ثم زيد فيه الهمزة والتاء فصار اكتمل يكتمل على صيغة: افتعل يفْتعِل، فقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فجاء على صيغة مُفْتَعِل.

يقال: كمل الشيء كمولا إذا تمتْ أجزاؤه أو صفاته، ويقال كمل الشهر إذا تمّ دوره فهو كامل. وأكمل الشيء: أتمّه، وفي التنزيل العزيز: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (سورة المائدة، الآية: 3.). وكمّل الشيء: أكمله، واكتمل الشيء: كمُل (إبراهيم مصطفى مع غيره، ج2، ص: 798.).

فاسم الفاعل (مُكْتمِل) من الفعل (اكتمل) أفاد معنى الكامل.

الخاتمة:

وفي الختام يمكن للباحثين أن يذكرا أهم ما توصلا إليه من نتائج وهي:

- معرفة الصيغ الصرفية وفهم معانيها تساعد في معرفة معاني النصوص العربية.
- يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد على صيغة مضارعه مع قلب حرف المضارع ميما مضموما وكسر ما قبل أخره.
- ورد اسم الفاعل في الديوان بنسبة تقارب مائتين وثمان وثمانين من اللازم والمتعدي.
- يعد اسم الفاعل الثلاثي المجرد أكثر ورودا في الديوان، فقد بلغت نسبة تكراره 182. الذي يشكل 63.%، بينما بلغت نسبة تكرار غير الثلاثي بمختلف صيغه 106، الذي يشكل 37%.
- ورد اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد في مائة واثنين وثمانين اسم فاعل، من أربع وتسعين مادة، الذي يشكل نسبة التكرار 52%. ومن غير الثلاثي المجرد في مائة وستة اسم فاعل من ثلاث وسبعين مادة، الذي يشكل نسبة تكرار 48%.
- وقد ورد اسم الفاعل من صيغ الفعل الثلاثي المزيد في الديوان مصوغا من ثمانية صيغ ، وهي: (مُفْعِل من أفعل)، و(مُفعِّل من فعّل)، و(مُفاعِل من فاعل)، و(مُفْتعِل من افتعل)، و(مُنفعِل من انفعل)، و(مُتفاعِل من تفاعل)، و(مُتفعِّل من تفعّل)، و(مستفعل من استفعل). كما ورد من الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد مصوغا من صيغة واحدة، وهي: (متفعْلِل من تفعلل).
- لم يرد اسم الفاعل من صيغة الفعل الرباعي المجرد في الديوان.
- ورد اسم الفاعل من غير الثلاثي في الديوان وأفاد هذه المعاني: التعدية، والتكثير، والمشاركة، والمطاوعة، والاتخاذ، والطلب، ومعنى الفاعل صار صاحب ما اشتق منه الفعل، ومعنى نسبة المفعول إلى ما اشتق منه الفعل، وكل هذه معان صرفية مستفادة من حروف الزيادة.
- وردت بعض الصيغ من غير الثلاثية وأفادت معاني الصيغ الثلاثية.
- لم تخرج المعاني التي ورد عليها اسم الفاعل في الديون عما ورد في كتب الصرفيين.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم جالو محمد: مقابلة شخصية، بتاريخ 19\3\2013م.
2. ابن الحاجب، جلال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق محمد عثمان، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
3. ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، الطبعة الثالثة ، 1988مؤسسة الرسالة – بيروت.
4. ابن جني أبوالفتح عثمان، المنصف، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر، مطبعة مصطفى البابي، ط1، 1954م.
5. ابن عصفور ، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي، المقرب، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، ج1، ط1، 1971م.
6. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، شرح ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدِين عبدالحميد، دار التراث، 1400ه= 980م،القاهرة.
7. ابن قتيبة، تفسير غريب القرآن، أبو محمد، عبد الله بن مسلم، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت: لبنان 1398ه–1978م.
8. ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله،تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد كامل بركات،الكتاب العربي،1967م.1408، ص: 136.
9. ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر – بيروت.
10. ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،تحقيق بركات يوسف هبّود، دارالفكر، بيروت، لبنان،141ه= 1994م.
11. الأصفهاني، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، راجعه وقدمه وائل أحمد عبد الرحمان، المكتبة التوفيقية، الطبعة الثالثة، 2013م.
12. إلياس محمد أَلَرَمًا، (الأخ الكبير للشاعر): مقابلة شخصية في بيته بمدينة جالنغو بتاريخ 20/3/2013م.
13. البيضاوي، عبد الله بن عمر، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: مجدي فتحي السيد وياسر سليمان أبو شادي، المكتبة التوفيقية، القاهرة0
14. الرضي، الأستراباذي، محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت.
15. شرح الكافية في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت.
16. الزبيدي، السيد محمد مرتضى، تاج العرس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت.
17. الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق، الجمل في النحو، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، 1404ه– 1984م.
18. السامرائي، فاضل صالح (الدكتور)، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط2، 2007م.
19. السكري، شرح أشعار الهذليين، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج، مراجعة محمود محمد شاكر.
20. سيبويه، الكتاب، ج1، ط3، 1408ه- 1988م، ص: 164.
21. السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد العال سالم

مكرم، مؤسسة الرسالة بيروت،1413ه – 1992.
22. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري.
23. شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
24. الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير، الطبعة الثانية، مصر .
25. صلاح الدين الزعبلاوي، دراسات النحو – مقالات، موقع اتحاد كتاب العرب.
26. عثمان أحمد آدم، بعض شعر الشيخ إبراهيم جالو، دراسة أدبية تحليلية، رسالة قدمها للحصول على شهادة الماجستير في اللغة العربية جامعة بَايَرُو كَنَو، سنة: 2004م.
27. علي سعد: الصور البديعية في خطب الدكتور إبراهيم جالو المنبرية، رسالة قدمها للحصول على شهادة الماجستير في اللغة العربية بجامعة جوس، سنة 2010م.
28. الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، تحقيق مجدي فتحي السيّد، دار التوفيق للتراث-القاهرة.
29. مالك المطلبي، الزمن واللغة، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1986.
30. المبرد، أبوعباسمحمدبنيزيد، المقتضب،تحقيقمحمدعبدالخالق عضيمة،عالمالكتب بيروت.
31. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق حنا الفاخوري، دارالجيل، 1411ه= 991م.
32. مكالمة هاتفية بتاريخ: 4/7/2014م.

ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: Translated Arabic References:

1. Ibrahim Jalou Mohamed: Personal Interview, on 19/3/2013.
2. Ibn Al-Hajib, Jalal Eddine Abu Amr Othman bin Omar, *Clarification in Detailed Explanation*, verified by Mohammed Othman, publications: Mohammed Ali Baydoun, Scientific Books House, Beirut - Lebanon.
3. Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Mohammed Ibn Sahl, *Basics of Grammar*, verified by: Dr. Abdul Hussein al-Fatli, the third edition, 1988 Foundation message - Beirut.
4. Abnajni Abulfathman Othman, *Al-Moncef*, verified by Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, Egypt, Mustafa Al-Babi Press, i 1, 1954.
5. Ibn Asfour, Abu Al-Hassan Ali bin Mo'men bin Mohammed bin Ali, *Al-Moqarrab*, verified by Ahmed Abdul Sattar Jawari, Abdullah al-Jubouri, 1st ed., 1971.
6. Ibn Aqil, Bahaa Eddine Abdullah, *Explaining the Millennium*, Benamalik, verified by Mohammed Mohydin religion Abdul Hamid, Darulathrath, 1400 AH, Cairo.
7. Ibn Qutaiba, *Interpreting the Strange in the Qur'an*, Abu Mohammed, Abdullah bin Muslim, verified by: Mr. Ahmed Saqr, House of scientific books, Beirut: Lebanon 1398 AH-1978.
8. Abn Malik, Jamal Eddine Abou Abdullah, Mohammed, and *The Facilitation of Benefits and the Completion of Purposes*, verified by Mohammed Kamel Barakat, Arab book, 1967, 1408, p: 136.

9. Ibn Mandhoor, Mohammed bin Makram Al-Masri Al-Ifriqi, *The Tongue of the Arabs*, first edition, Dar Sader - Beirut.
10. Al-Ansari, Ibn Hisham Abu Mohammed Abdullah Jamal al-Din, *The Clearest Paths to the Millennium of Ibn Malik*, verified by Barakat Shabhoud, Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1410 AH 1994.
11. Al-Isfahani, Hussein bin Mohammed, *Vocabulary in the Strange Verses of the Qur'ran*, reviewed and presented by Wael Ahmed Abdul Rahman, Tawfiqia Library, third edition, 2013.
12. Elias Mohammed Al-Arma (The Big Brother of the Poet): personal interview at his home in the city of Galengo on 20/3/2013.
13. El-Badaoui, Abdullah Ben Omar, *The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation*, verified by: Majdi Fathi El-Sayed and Yasser Suleiman Abu Shadi, Al-Maktaba Al-Tawfiqiyya, Cairo.
14. Al-Radhi, Al-Astarbadhi, Mohammed Bin Al-Hassan, *Explaining Shafia Ibn Al-Hajib*, verified by Mohammed Nour Al-Hassan, Mohammed Al-Zafzaf, Mohammed Mohiuddin Abdul Hamid, Scientific Books House, Beirut.
15. *Explanation of Shafia on Grammar*, scientific books House, Beirut.
16. Al-Zubaidi, Mr. Mohammed Mortadha, *Crown of the Wedding of the Jewels of the Dictionary*, verified by Abdul Sattar Ahmed Farraj, the Government of Kuwait Press.
17. Al-Jazji, Abul-Qasim Abdulrahman Ibn Ishaq, *Sentences in Grammar*, verified by Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, Dar Al-Amal, 1984.
18. Samarrai, Fadel Saleh (Dr.), the *Meanings of Structure in Arabic*, Dar Ammar, i 2, 2007.
19. Al-Sukkari, *Explanation of the Poems of Al-Hathliyyin*, verified by Abdul Sattar Ahmad Farraj, Review by Mahmoud Mohamed Shaker
20. Sibawayh, the book, c 1, i 3, 1408 e - 1988 AD, p: 164.
21. Al-Suyooti, Imam Jalal Eddine Abdul-Rahman, *The Comprehensive Explanation of Comprhensive Collections*, verified by Abdel-Aal Salem Makram, Foundation Message Beirut, 1413 e-1992.
22. *Explaining The Reliable Source on the Tools of Enunciation*, verified by of Adnan Abdul Rahman al-Douri.
23. *Explanating The Drop of Dew and the Reverberation of Echo*, verified by Mohammed Mohiuddin Abdul Hamid.
24. Al-Shawqani, Muhammad ibn 'Ali, al-Qadeer al-Qadeer, *Combining the Techniques of the Novel and the Know-how from the Science of Interpretation*, second edition, Egypt.

25. Salah Eddine Al-Za'balawi, *Grammar Studies - Articles*, Arab Writers Union website.
26. Osman Ahmed Adam, Some Poems by Sheikh Ibrahim Jalou, an Analytical Literary Study, a thesis submitted to obtain a master's degree in Arabic, University of Peru Kno, the year: 2004.
27. Ali Saad: Budayya, Images in the Speeches of Dr. Ibrahim Jalou, a thesis submitted to obtain a master's degree in Arabic at the University of Jos, in 2010.
28. Ghalayini, Mustafa, *The Collectors of Arab Lessons*, verified by Majdi Fathi Sayyed, Dar Tawfiq Heritage - Cairo.
29. Malik Al-Matlabi, *Time and Language*, 1st ed., Egyptian Book Organization, Cairo, 1986.
30. Al-Mibrad, Abu Abbas Mohammed Ben Yazid, *The Concise*, verified by Mohammed Abdel-Khaleq Addima, the world of books Beirut.
31. The Conversant Singer on the Book of Al-A'arib, verified by Hanna Alfakhouri, Dargalil, 1411 AH = 1991.
32. A Phone call on: 4/7/2014.

Some Aspects of the Meanings of the Agent Noun Resulting from Addition Forms in the Anthology of Dr. Ibrahim Jalo Muhammad Jalingo: a Morphological Study

Gambo Hassan

Faculty of Arts and Islamic Studies - Usmanu Dan Fodiyo University
Sokoto - Nigeria

Ahmad Ja'afar Danbaba

Collage for Legal and Islamic Studies Misau

Bauchi - Nigeria

Abstract:

This article tackles and analyzes the agent noun comprising more than three letters in the Anthology of Dr. Ibrahim Jalo Muhammad Jalingo. The study approaches the issues through an applied syntactic study of the related examples. The researchers used induction and analytical methodologies in conducting the work. The theoretical component of the study focused on the source of the agent noun derivation, its formation from more than three letters, its wording, and its literary meaning, as well as contextual and verse meanings. This research work has among its findings, that the agent noun has divergent meanings when another letter is added to its original triple-letter form.

Keywords: Meanings of the Agent Noun, Addition Forms, Dr. Ibrahim Jalo Muhammad Jalingo.